

شجرة التين المقلوبة تتحدى الجاذبية



إعداد: مصطفى الزعبي

تعدّ أطلال بايا القديمة، بالقرب من مدينة باكولي في إيطاليا، موطناً لأغرب شجرة تين مقلوبة مثمرة

وبالنظر إلى الشجرة التي تنمو من سقف ممر روماني قديم، من السهل معرفة سبب تسميتها بالشجرة المقلوبة، والتي تنمو باتجاه الأرض، وهو أمر نادر جداً

ولا أحد يعرف بالضبط كيف انتهى المطاف بشجرة التين هناك، أو كم من الوقت استمرت في النمو؟



سياح يشاهدون شجرة التين المقلوبة

وكانت شجرة التين الشائعة واحدة من أولى النباتات التي زرعها الإنسان على الإطلاق؛ حيث تم العثور على أحافير التين في وادي الأردن، والتي يعود تاريخها إلى 9400 قبل الميلاد. لذلك من المناسب أن تكون هذه الشجرة التي تتحدى الجاذبية موجودة في بلدة بايا الرومانية القديمة

وتفضل أشجار التين عادة الأماكن الجافة والمشمسة، لكن جذورها القوية وقدرتها على البقاء مع القليل من الماء تسمح للنبات بدعم نفسه في أماكن غير مضيافة، والشجرة المقلوبة هي دليل على ذلك

وكانت منطقة بايا موطناً للطبقة الحاكمة في روما، وهي الآن حديقة أثرية تجذب السياح من جميع أنحاء العالم

وفي السنوات الأخيرة، أصبحت شجرة التين المقلوبة واحدة من أكبر مناطق الجذب في الموقع

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024